ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assis.Lect. Adnan Qahtan Awfi

Open Educational College – Wasit

Email: adnankut80@gmail.com

Keywords:

Strategy , Flipped Classroom , Open Educational College

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 1.Sep.2024

Accepted 6.Oct.2024

Published 15.Nov.2024

The effect of the flipped classroom strategy on academic achievement among students of the Open Educational College / Wasit

A B S T R A C T

The current research aims to identify the effect of the (flipped classroom) strategy on the achievement of first-year students What specific aspects of environmental art or the research methodology are you interested in exploring further? The researcher randomly selected a sample of 40 male and female students from the first stage, dividing them into two groups., the first experimental and the second control, where the first group is taught using the (flipped classroom) strategy, while the second is taught using the lecture method, and after conducting focusing on a study that involves comparing two groups in the context of environmental art. In such research, establishing equivalence between groups is crucial to ensure that any differences in outcomes can be attributed to the intervention rather than pre-existing differences., The researcher found that there were differences between the two groups in achievement, in favor of the experimental group.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol57.Iss1.4078

أثر استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربوية المفتوحة / واسط

م.م. عدنان قحطان عوفي

الكلية التربوية المفتوحة – واسط

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية (الصف المقلوب) في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة الكتاب المدرسي. لتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الضابطة الواحدة مع اختبار بعدي فقط. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالبًا وطالبة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (الصف المقلوب)، والمجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة التقليدية.

بعد إجراء التكافؤات بين المجموعتين في مجموعة من المتغيرات، تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على كلا المجموعتين. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل الدراسي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يبرز فعالية استراتيجية الصف المقلوب في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية ، الصف المقلوب ، كلية التربوية المفتوحة .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث في الاعتماد الكبير على أساليب التلقين والحفظ في التعليم، وهو أسلوب يفتقر إلى الإبداع ويعيق خيال الطلاب. وفقًا لحمادي (١٩٩٩: ٧٣)، فإن هذا الأسلوب هو السائد في التعليم، مما يؤدي إلى تحول الطلاب إلى متلقين للمعلومات دون المشاركة الفعالة في العملية التعليمية. كما أن هذا النمط من التعليم يعزز التفاعل بين الطلاب، ويحفزهم على المشاركة النشطة في الدروس، مما يؤدي إلى تحسين نتائج التعلم." يعزز ضعف التفكير النقدي نتيجة لغياب الحوار والنقاش بين الطالب والمعلم (مصطفى، ٢٠٠٢: ٧٣).

من خلال خبرتي في التدريس، خصوصًا في المرحلة الجامعية، لاحظت أن هناك قصورًا في استراتيجيات التدريس، حيث يهيمن أسلوب الحفظ والتلقين. هذا الوضع دفعني إلى تبني استراتيجيات جديدة، مثل "استراتيجية الصف المقلوب"، بهدف تحسين التحصيل الدراسي للطلاب وتعزيز مشاركتهم الفعّالة في العملية التعليمية. من خلال هذا الأسلوب، يتمكن الطلاب من استكشاف المحتوى التعليمي بشكل ذاتي قبل الحصة، مما يسمح لهم بالتركيز على النقاشات وتطبيق المفاهيم أثناء الدروس، وبالتالي تعزيز الفهم العميق وتطوير مهارات التفكير النقدي. وزيادة تفاعلهم مع المحتوى. أظهرت هذه الاستراتيجية نتائج إيجابية في تعزيز الفهم العميق وتشجيع التعلم النشط، مما يسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي لديهم..

وهذا ما دفع الباحث إلى تبني استراتيجيات جديدة، وهي "استراتيجية الصف المقلوب"، من أجل رفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي، وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، مما يساهم في تحسين نتائجهم الأكاديمية. من خلال استخدام هذه الاستراتيجية، يمكن للطلاب استكشاف المواد التعليمية بشكل مستقل قبل الحصة، مما يتيح لهم التركيز على النقاشات والأنشطة التطبيقية خلال الدرس، وبالتالي تعزيز الفهم العميق والاحتفاظ بالمعلومات.

وبذلك يلخص الباحث مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما أثر استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية المفتوحة في واسط ؟

يهدف هذا التساؤل إلى استكشاف كيفية تأثير هذه الاستراتيجية التعليمية على مستوى تحصيل الطلاب، وما إذا كانت تسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي مقارنة بالطرق التقليدية.

ثانيا: أهمية البحث

تعتبر التربية الحديثة من أهم المجالات التي تسعى إلى تطوير طرق واستراتيجيات تدريسية جديدة، تهدف إلى تحسين عملية التعلم وجعل الطلاب محورًا رئيسيًا فيها (المشهداني، ١٩٩٨: ٢). إن أهمية البحث في موضوع استراتيجية الصف المقلوب تنبع من عدة عوامل:

تعزيز التفاعل: حيث توفر هذه الاستراتيجية بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة النشطة.

تحسين الفهم: من خلال تحويل وقت الحصة إلى أنشطة تطبيقية، يمكن للطلاب استيعاب المفاهيم بشكل أفضل.

تلبية احتياجات الطلاب: تُعتبر هذه الاستراتيجية مناسبة لتلبية الاحتياجات النفسية للطلاب، حيث تعزز من شعورهم بالاستقلالية والملكية في تعلمهم.

تنمية المهارات المعرفية والابتكارية: من خلال اعتماد الاستراتيجية، يشارك الطلاب في نوعين من النشاطات:

معرفية: تعزز الفهم العميق للمفاهيم والمعلومات.

ابتكارية: تشجع على التفكير الإبداعي وتوليد أفكار جديدة (نبيل، ٢٠٠٠: ١٨٣).

تحسين التحصيل الدراسي: من خلال دمج هذه الاستراتيجية في التعليم، من المتوقع أن تتحسن مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلبة، مما يؤدي إلى نتائج أكاديمية أفضل.

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحليل أثر استراتيجية الصف المقلوب: يسعى البحث إلى دراسة تأثير استخدام هذه الاستراتيجية على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية المفتوحة في واسط.

اختبار فرضية البحث: يتمثل الاختبار في وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتين: التجريبية التي تستخدم استراتيجية الصف المقلوب، والضابطة التي تعتمد على الطريقة التقليدية.

تقديم توصيات: بناءً على النتائج، يهدف البحث إلى تقديم توصيات لتحسين أساليب التدريس في الكلية، مما قد يعزز من جودة التعليم وتجربة الطلاب.

أهمية تحقيق هذا الهدف:

تقييم الفعالية: من خلال اختبار الفرضية، سيتم قياس مدى تأثير استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي مقارنة بالطريقة التقليدية. هذا سيمكن من تحديد ما إذا كانت الاستراتيجية الجديدة تؤدي إلى تحسين ملموس في النتائج الأكاديمية للطلاب.

تقديم بيانات علمية: سيوفر البحث بيانات وإحصاءات تدعم أو تعارض فعالية استراتيجية الصف المقلوب. هذه البيانات ستكون مفيدة للباحثين والمربين، حيث يمكن استخدامها لتطوير استراتيجيات تدريسية أفضل ومبنية على أدلة علمية.، مما قد يؤدي إلى تحسينات في الممارسات التعليمية.

تحسين نتائج الطلاب: إذا تم إثبات فاعلية الاستراتيجية، فإن ذلك قد يُشجع على تبنيها في مؤسسات تعليمية أخرى لتعزيز تحصيل الطلاب.

رابعا: حدود البحث

الحدود الزمنية: يقتصر البحث على طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية المفتوحة للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤، مما يعني أن النتائج ستكون مرتبطة بالفترة الزمنية المحددة. وهذا يتيح فهم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في سياق محدد، مما يعزز دقة النتائج. ومع ذلك، قد يتطلب الأمر إجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر أو في سياقات تعليمية متنوعة للتحقق من استمرارية النتائج وعموميتها."

الحدود المكانية: يتم تنفيذ البحث في كلية التربية المفتوحة في واسط، مما قد يؤثر على تعميم النتائج على مؤسسات تعليمية أخرى.

الحدود الموضوعية: يركز البحث على تأثير استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي في مادة محددة، مما قد لا يعكس تأثيرها في مواد أو مجالات دراسية أخرى.

الفصل الدراسي: يقتصر البحث على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤، مما يعني أن النتائج تعكس أداء الطلاب في هذا التوقيت المحدد فقط.

خامسا: تحديد المصطلحات:

أولاً: الاستراتيجية

تعريفات الاستراتيجية

تعريف الحيلة (١٩٩٩): يُعرف الاستراتيجية بأنها إجراءات أو طرق محددة تهدف إلى تنفيذ مهارة معينة. ويصبح التعليم استراتيجيًا عندما يكون المتعلمون واعين للمهارات التي يستخدمونها في عملية التعلم، ويعملون على تنظيم محاولاتهم لاستخدام تلك المهارات بفاعلية.

تعريف كوجك (٢٠٠١): يُعرف الاستراتيجية بأنها خطة عمل عامة تهدف لتحقيق أهداف معينة وتجنب مخرجات غير مرغوب فيها. تُصمم الاستراتيجية على شكل خطوات إجرائية، مع وجود بدائل لكل خطوة تسمح بالمرونة أثناء التنفيذ. تتحول هذه الخطوات إلى تكنيكات أو أساليب تفصيلية تُنفذ بشكل متتابع لتحقيق الأهداف المحددة.

التعريف الإجرائي: استراتيجية الصف المقلوب هي مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تم إعدادها مسبقًا لتدريس مادة الكتاب المدرسي لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية المفتوحة. تتضمن هذه الاستراتيجية تحويل تجربة التعلم التقليدية من الفصول الدراسية إلى بيئة تفاعلية حيث يقوم الطلاب بمراجعة المحتوى التعليمي بشكل مستقل، مما يتيح لهم الاستفادة القصوى من الوقت في الفصل من خلال التفاعل والمناقشة وتطبيق المفاهيم بشكل عملي.

ثانيا: الصف المقلوب :

تعريفات الصف المقلوب:

هو نموذج تربوي يهدف إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بشكل يمكّن المعلم من إعداد الدروس عبر مقاطع الفيديو، أو الملفات الصوتية، أو وسائط أخرى. يقوم الطلاب بالاطلاع على هذه المواد في منازلهم أو في أي مكان آخر باستخدام حواسيبهم، أو هواتفهم الذكية، أو أجهزتهم اللوحية. وعند حضور الدرس، يُخصص الوقت للتنافسات، والمشاريع، والتدريبات، مما يعزز من تفاعل الطلاب ويعظم من استفادتهم من المحتوى التعليمي.

تعريف الصف المقلوب وفقًا للشهراني (٢٠١٤) كما يلي:

يُعرّف الصف المقلوب بأنه استراتيجية تعليمية تهدف إلى تغيير طبيعة التدريس، حيث يُطلب من الطلاب مشاهدة الدروس خارج الفصل الدراسي عبر موقع "يوتيوب" في أي وقت ومن أي مكان. يتم تخصيص وقت الفصل الدراسي للنقاش والحوار، وحل الواجبات، مما يعزز من تفاعل الطلاب ويعمق فهمهم للمادة.

التعريف الإجرائي:

الصف المقلوب هو نموذج تعليمي يعتمد على تجهيز المواد التعليمية مسبقًا، ليقوم الطلاب بدراستها في المنزل، بينما يتم استخدام وقت الحصة الدراسية لتطبيق المعرفة، والتفاعل مع المعلم وزملائهم.

تعريف الصف المقلوب وفقًا لعلي (٢٠١٥) كما يلي:

يُعرّف الصف المقلوب بأنه شكل من أشكال التعليم المدمج، حيث يتكامل التعلم الصفي التقليدي مع التعلم الإلكتروني. يُسمح بإعداد المحاضرة عبر الويب، بحيث يطلع الطلاب على المحتوى في منازلهم قبل حضور المحاضرة. ويتم تخصيص وقت المحاضرة لحل الأسئلة، ومناقشة التكليفات والمشاريع المرتبطة بالمقرر.

التعريف الإجرائي: يُعرّف الباحث الصف المقلوب إجرائيًا بأنه استراتيجية تدريسية تنقسم إلى مرحلتين:

مرحلة التعليم خارج الصف: في هذه المرحلة، يتعلم الطالب المحتوى البرمجي ذاتيًا من خلال موارد إلكترونية يقدمها المعلم، مثل مقاطع الفيديو أو الملفات الرقمية.

مرحلة التعليم داخل الصف: تركز هذه المرحلة على توثيق المعلومات التي اكتسبها الطالب من خلال التمارين والتدريبات باستخدام أساليب التعلم النشط المتنوعة، وذلك ضمن مقرر الحاسب وتقنية المعلومات.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الاطار النظري

ركائز استراتيجية الصف المقلوب

البيئة التعليمية المرنة: تُعتبر البيئة التعليمية جزءًا أساسيًا في استراتيجية الصف المقلوب، حيث ينبغي أن تكون مرنة في أنظمتها وتتيح خيارات متنوعة في أساليب التدريس والتقويم. هذا يساهم في تكييف التعلم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب.

ثقافة التعلم:تعتمد استراتيجية الصف المقلوب على فلسفة التعلم النشط، التي تجعل المتعلم محورًا فعالًا في العملية التعليمية، مما يعزز من تفاعله واندماجه مع المحتوى. تساهم هذه الثقافة في:

زيادة الدافعية: حيث يشعر الطلاب بأنهم جزء من العملية التعليمية، مما يحفزهم على المشاركة بفاعلية.

تعزيز الفهم العميق: من خلال التفاعل مع المحتوى ومناقشته مع زملائهم، مما يساعد على ترسيخ المفاهيم بشكل أفضل.

تطوير مهارات التفكير النقدي: إذ يتعرض الطلاب لمشكلات حقيقية ويعملون على حلها، مما ينمي مهاراتهم في التحليل والتفكير النقدي.

تهيئة بيئة تعليمية شاملة: حيث تُعتبر الآراء والم contributions المختلفة من الطلاب قيمة، مما يعزز من روح التعاون والعمل الجماعي.

تصميم المحتوى الدراسي: يجب أن يكون المحتوى التعليمي مصممًا وفق آلية التعلم المقلوب، مما يستدعي من المعلم إعادة تنظيمه وتحسينه ليكون مناسبًا لهذه الاستراتيجية.

استراتيجيات متمركزة حول المتعلم: ينبغي أن يتضمن المحتوى استراتيجيات تعليمية تركز على احتياجات الطلاب، مما يعزز من مشاركتهم في عملية التعلم.

تنويع المصادر: من المهم استخدام مجموعة متنوعة من الموارد مثل:

مقاطع الفيديو: تقدم شروحات مرئية وجذابة.

الملفات الصوتية: تتيح التعلم السمعي وتسهّل استيعاب المحتوى أثناء التنقل.

القراءات الإضافية: تعزز من الفهم العميق للمواضيع المطروحة وتتيح للطلاب اختيار المواد التي تناسب أسلوب تعلمهم.

اختيار أساليب التعلم: يجب أن يتيح تنويع المصادر للطلاب اختيار الطريقة التي تناسبهم في التعلم، مما يسهم في تعزيز الدافعية ويزيد من فعالية التعلم..

التفاعل والمشاركة: تضمين أنشطة تتطلب من الطلاب التفاعل مع المحتوى، مثل النقاشات الجماعية، والواجبات التفاعلية، والمشاريع.

التقييم المستمر: تصميم تقييمات قصيرة لتحديد مدى فهم الطلاب للمحتوى قبل وبعد الحضور إلى الصف، مما يساعد في توجيه الجهود التعليمية.

الدعم الفني: توفير موارد تعليمية ودعم تقني للطلاب لضمان استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

المعلم المتمكن:يتطلب تطبيق استراتيجية الصف المقلوب وجود معلم متمكن يتم إعداده وتطويره مهنيًا بالكفايات اللازمة للتطبيق. يجب أن يكون المعلم على دراية بأساليب التدريس الحديثة وقدرات استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك:

مهارات التقنية: القدرة على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني مثل منصات التعليم عبر الإنترنت، وتطبيقات الفيديو، والموارد الرقمية.

التصميم التعليمي: فهم كيفية تصميم المحتوى الدراسي بطرق تتماشى مع فلسفة التعلم المقلوب، مع القدرة على إنشاء مواد تعليمية تفاعلية.

إدارة الصف: مهارات إدارة النقاشات والمشاريع داخل الصف، مما يضمن بيئة تعليمية محفزة تشجع على المشاركة الفعالة.

التقييم والتغذية الراجعة: القدرة على تقييم أداء الطلاب بشكل مستمر وتقديم تغذية راجعة فعّالة لتعزيز التعلم..

ايجابيات تطبيق استراتيجية الصفوف المقلوبة

بعد سلسلة من التجارب والدراسات التي طبقت استراتيجية الصفوف المقلوبة، ظهرت إيجابيات عديدة تؤكد على أهميتها في مجال التعلم. فيما يلي بعض من هذه الإيجابيات المستندة إلى عدة دراسات:

تعزيز المشاركة والتفاعل: أظهرت الدراسات مثل (خليفة، ٢٠١٣) أن الطلاب يصبحون أكثر تفاعلًا ومشاركة في الصف، حيث يتمكنون من مناقشة الأفكار والعمل في مجموعات.

تحسين الفهم العميق: وفقًا لدراسة (الشهراني، ٢٠١٤)، فإن الطلاب يميلون إلى فهم المحتوى بشكل أعمق، حيث يتيح لهم التعلم الذاتي مراجعة الدروس بالوتيرة التي تناسبهم

تطوير المهارات الحياتية: تشير نتائج (مبادرة التعليم المنعكس، ٢٠١٣) إلى أن الصفوف المقلوبة تعزز من مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يعد ضروريًا لمواجهة تحديات الحياة العملية

توفير بيئة تعلم مرنة: بحسب (متولي، ٢٠١٥)، تتيح الاستراتيجية للطلاب التعلم في أوقات تناسبهم، مما يساعدهم في إدارة وقتهم بشكل أفضل

زيادة الدافع للتعلم: وجدت دراسة (Mazur et al، 2015) أن استخدام التكنولوجيا والمحتوى الرقمي يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب للتعلم، مما يؤدي إلى نتائج أكاديمية أفضل.

١- توفير الجهد والوقت: الصفوف المقلوبة تساعد في تحسين كفاءة العملية التعليمية بشكل عام، مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد لكل من المعلمين والطلاب

٢- زيادة فرص المشاركة

تتيح الصفوف المقلوبة فرصة أكبر للطلاب للمشاركة أثناء الحصة، مما يعزز التفاعل والنقاشات البناءة. من خلال هذه الاستراتيجية، يشعر الطلاب بالتمكين للتعبير عن آرائهم وطرح الأسئلة، مما يثري تجربتهم التعليمية.

٣- تعزيز الحماس والمتعة

أظهرت التجارب أن حماس الطلاب وشعورهم بمتعة التعلم يزداد مع تطبيق استراتيجية الصفوف المقلوبة، مما يشجعهم على الانخراط في العملية التعليمية. إذ تساهم الأنشطة التفاعلية والنقاشات الجماعية في خلق بيئة تعليمية ممتعة، مما يدفع الطلاب إلى المشاركة بشكل أكبر والاستمتاع بتجربة التعلم.

٤- دعم الطلاب المتعثرين: تمكن هذه الاستراتيجية من تقديم الدعم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم، مما يساعدهم على تحسين أدائهم

٥- إثارة الفضول لدى المعلمين: تجربة الصفوف المقلوبة أثارت فضول معلمين آخرين لم يشاركوا فيها، مما دفع البعض إلى محاولة تطبيقها في فصولهم

٦- تقليل التلقين: تساعد الاستراتيجية في التقليل من أسلوب التلقين، مما يسمح باستغلال أفضل لوقت المعلم أثناء الحصة الدراسية

٧- إعادة الدروس عند الحاجة

تتيح الصفوف المقلوبة للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة، بناءً على فروقاتهم الفردية وفي أي وقت، مما يساعدهم على استرجاع المعلومات وتدوين الملاحظات أو الأسئلة. من خلال هذه الميزة: التعلم وفق الوتيرة الشخصية: يستطيع الطلاب استعراض المحتوى التعليمي بالسرعة التي تناسبهم، مما يعزز من فهمهم للمادة.

تدوين الملاحظات: يمكنهم تدوين الملاحظات أثناء مشاهدة المحتوى، مما يساعد على تعزيز التعلم النشط والتفاعل مع المعلومات.

استرجاع المعلومات: تسهل إمكانية إعادة الدروس للطلاب استرجاع المعلومات عند الحاجة، مما يسهم في تحسين الذاكرة طويلة المدى.

توجيه الأسئلة: يتيح للطلاب فرصة التفكير في الأسئلة التي تطرأ على بالهم أثناء مشاهدة المحتوى، مما يسهل طرحها في الصف ويعزز النقاشات.

التكيف مع أنماط التعلم: تساعد هذه المرونة في تلبية احتياجات الطلاب ذوي الأنماط المختلفة في التعلم، مما يسهم في تحقيق نتائج أفضل.

الصعوبات والمعوقات التي قد تحول دون تطبيق الفصول المقلوبة

رغم الفوائد العديدة لاستراتيجية الصفوف المقلوبة، قد تظهر بعض الصعوبات والمعوقات التي تعيق تطبيقها. استنادًا إلى الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية، مثل مبادرة التعليم المنعكس (٢٠١٣) و(Mazur et al. 2015)، يمكن تلخيص بعض هذه المعوقات كما يلي:

١- عدم توفر البنية التحتية التكنولوجية: تحتاج الصفوف المقلوبة إلى تكنولوجيا مناسبة، مثل الإنترنت والأجهزة الذكية. غياب هذه البنية قد يعيق التطبيق الفعال.

٢- المقاومة للتغيير: قد يواجه بعض المعلمين أو الطلاب مقاومة لتغيير أساليب التعليم التقليدية، مما يؤثر سلبًا على رغبتهم في اعتماد الاستراتيجية.

٣- تفاوت مستويات الطلاب: قد تتباين مستويات الطلاب في استخدام التكنولوجيا، مما يؤدي إلى عدم تكافؤ الفرص في التعلم والتفاعل.

٤- عدم التوجيه الكافي: يفتقر بعض المعلمين إلى التدريب الكافي أو التوجيه في كيفية تطبيق الاستراتيجية بشكل فعال، مما يؤثر على نجاحها.

٥- انخفاض الدافعية: قد يشعر بعض الطلاب بعدم الحماس أو الدافعية للتعلم خارج الفصل، مما يقلل من فعالية الاستراتيجية.

٦- وقت الإعداد: يتطلب إعداد المحتوى التعليمي الرقمي وقتًا وجهدًا إضافيًا من المعلمين، مما قد يكون عائقًا في ظل الضغوطات الأخرى

ثانيا: الدراسات السابقة

دراسة العميري (٢٠١٤)

الهدف: التعرف على أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه.

المنهج: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، ومجموعة ضابطة تلقت التعليم بالطريقة التقليدية.

العينة: تكونت العينة من (٤٠) طالبًا، تم اختيارهم بشكل عشوائي لضمان تمثيل مناسب للمجتمع المستهدف.

الأداة: استخدم الباحث الاختبار التحصيلي كأداة لقياس مستوى التحصيل الدراسي للطلاب بعد تطبيق الاستراتيجية.

النتائج: أظهرت النتائج أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية استراتيجية الصف المقلوب في تحسين التحصيل الدراسي في مقرر الفقه.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدي، في مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية، مما يعكس فعالية استراتيجية الصف المقلوب في تحسين تحصيل الطلاب.

دراسة الدوسري وآل مسعود (٢٠١٧)

الهدف: فحص فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي في تعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول ثانوي.

المنهج: اعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، واحدة تجريبية والأخرى ضابطة.

العينة: تم اختيار عينة من طلاب الصف الأول ثانوي، مع التركيز على مجموعة محددة لضمان نتائج دقيقة.

الأداة: استخدم الباحثان اختبارًا تحصيليًا لقياس مستويات التحصيل الدراسي بعد تطبيق الاستراتيجية.

المنهج: اعتمدت الدراسة أيضًا على المنهج شبه التجريبي، مع عينة مكونة من (٤٨) طالبًا من مدرسة الشفاء الثانوية في الرياض.

الأداة: تم تصميم اختبار تحصيلي لقياس تحقيق فروض البحث.

النتائج: أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تحسين تحصيل الطلاب عند مستويات (التحليل، التركيب، الاختيار ككل)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التقويم.

التوصيات: أكدت الدراسة على أهمية تشجيع معلمي الحاسب وتقنية المعلومات على تطبيق استراتيجية الصف المقلوب، وتوفير الدعم التقني للمعلمين في تصميم المحتويات الرقمية لضمان نجاح العملية التعليمية..

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولا: منهج البحث والتصميم التجريبي :

يُعتبر المنهج التجريبي من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة، وذلك بسبب مجموعة من المميزات التي يتمتع بها، مثل القدرة على ضبط المتغيرات وتعدد تصميماته. يتميز هذا المنهج بإمكانية التحكم في العوامل المؤثرة، مما يسمح للباحث بفحص العلاقات بين المتغيرات بشكل دقيق. كما يُعد هذا المنهج مرنًا، مما يجعله مناسبًا لمجموعة متنوعة من الحالات، خاصة في مجال الظواهر الإنسانية التي قد تكون متغيرة ومعقدة (ملحم، ٢٠٠٢: ٤٠٤؛ العساف، ٢٠١٠: ٢٩٧). يُستخدم التصميم التجريبي بشكل خاص في الدراسات التي تتطلب مقارنة بين مجموعتين، مثل المجموعة التجريبية التي تتبع استراتيجية الصف المقلوب، والمجموعة الضابطة التي تتبع أساليب التعليم التقليدية.

تُعتبر عملية اختيار التصميم التجريبي من الخطوات الأساسية للباحث، إذ تساهم في توفير الوقت والجهد، وتساعد في الوصول إلى النتائج المطلوبة بكفاءة. من خلال اختيار التصميم المناسب، يمكن للباحث تحديد كيفية جمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق، مما يعزز من مصداقية النتائج. يعتمد هذا الاختيار على طبيعة المشكلة البحثية والأهداف المحددة للدراسة (الزوبعي، ١٩٨١، ص١٠٢؛ عودة وملكاوي، ١٩٨٧، ص١٦٧). يتيح التصميم التجريبي إمكانية التحكم في المتغيرات، مما يجعل الدراسة أكثر دقة وموضوعية في تقييم أثر استراتيجيات معينة مثل استراتيجية الصف المقلوب.). من خلال تحديد التصميم المناسب، يمكن للباحث تعزيز دقة الدراسة وتحقيق الأهداف المرجوة.

لذا، اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، حيث تتكون العينة من مجموعتين: المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية (الصف المقلوب)، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية. يتيح هذا التصميم مقارنة تأثير كل استراتيجية على تحصيل الطلاب، مما يساعد في تحقيق أهداف البحث بدقة وموضوعية.

تتعرض المجموعتان في نهاية تجربة البحث إلى اختبار تحصيلي يقيس التحصيل في مادة منهج البحث. يُوضح الجدول (١) تفاصيل الاختبار، بما في ذلك عدد الأسئلة وأوزانها والمحتوى الذي يتم تغطيته، مما يسهم في تقييم أداء الطلاب بدقة وموضوعية.:

جدول(١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الصف المقلوب	التحصيل
الضابطة	–	

ثانيا: مجتمع البحث

يُعرف مجتمع البحث بأنه المجتمع الإحصائي أو مجتمع الدراسة، وهو أي تجمع معروف من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث. يُعتبر هذا المجتمع مجموعة شاملة تُستخرج منها العينات لإجراء البحث (عودة والخليلي، ١٩٨٨: ١٧١). في هذا البحث، تم اختيار مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية المفتوحة، مما يتيح للباحث تحليل النتائج بناءً على خصائص هذا المجتمع.

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية المفتوحة في واسط، وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٣–٢٠٢٤. يشمل هذا المجتمع جميع الطلاب المسجلين في هذه المرحلة، مما يتيح للباحث دراسة تأثير استراتيجية (الصف المقلوب) على تحصيلهم الدراسي

ثالثا: عينة البحث

تُعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تُجرى عليه الدراسة، وتُنتقى وفق معايير معينة لتكون ممثلة لمجتمع البحث (داؤود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص ٦٧).

مجموعة أفراد: تُعرّف أيضًا بأنها مجموعة من الأفراد تُؤخذ بطريقة معينة من المجتمع الأصلي بغرض دراستها (زيتون، ١٩٩٩، ص ١٧).). في هذا البحث، تم اختيار عينة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية المفتوحة، بحيث تكون هذه العينة تعكس خصائص المجتمع بشكل دقيق، مما يسهم في تعزيز موثوقية النتائج المستخلصة.).

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث لاعتبارين رئيسيين:

انتشار مجتمع الدراسة: يصعب الوصول إلى أماكن متفرقة يتواجد فيها أفراد المجتمع.

تكلفة الوقت والجهد: جمع بيانات عن جميع أفراد المجتمع يتطلب جهدًا ووقتًا أكبر، مما يجعل ذلك غير عملي (المنيزل وغرايبة، ٢٠٠٦، ص ١٨).

لذلك، عمد الباحث إلى اختيار عينة ممثلة بخصائص المجتمع الأصلي. اختار الباحث عينة من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية المفتوحة بشكل عشوائي، حيث تم اختيار (٤٠) طالبًا وطالبة. وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: الأولى تجريبية والثانية ضابطة، بشكل متساوٍ. والجدول التالي يوضح عينة البحث:

الجدول(٢) يبين إفراد العينة حسب مجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقبل	العدد الكلي
التجريبية	الصف المقلوب	٢٠
الضابطة	المحاضرة	٢٠

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث :

قبل إجراء التجربة، يجب إخضاع عينة البحث لعملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بعدد من المتغيرات التي قد تؤثر على دقة النتائج. استند الباحث في تحديد هذه المتغيرات إلى مراجعة الدراسات السابقة، وخلص إلى أن التكافؤ يجب أن يتم في المتغيرات التالية:

العمر: المقدر بالأشهر.

الذكاء: تم قياس الذكاء باستخدام اختبار رافن للمصفوفات، الذي يتكون من (٦٠) فقرة مع أربع بدائل، حيث يكون هناك خيار صحيح واحد والباقي خيارات خاطئة.

التحصيل الدراسي: تم بناء اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) سؤالًا موضوعيًا، يهدف إلى قياس مستوى تحصيل الطلاب في المادة الدراسية المستهدفة.

التكافؤ في العمر: للتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدل(٣) التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت–		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٠	٢٢٨,٣٣	٢,١٢٥	٠,٥٦٢	٢,٠٢	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	٢٠	٢٢٨,٦	٢,١١١				

التكافؤ في العمر الزمني

يلاحظ الباحث من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين في العمر الزمني، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

التكافؤ في اختبار الذكاء

للتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الذكاء (اختبار رافن للمصفوفات)، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول(٤) التكافؤ بين المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت–		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٠	٤١,٤٣	١,٥٥١	١,٢٣١	٢,٠٢	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	٢٠	٤٢,٣	١,٣٢٦				

يلاحظ الباحث من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل الدراسي قبل بدء التجربة.

هذا التكافؤ يُعتبر مهمًا لضمان أن أي فروق مستقبلية في التحصيل الدراسي تعود إلى تأثير الاستراتيجية التعليمية المُعتمدة وليس إلى اختلافات أولية في مستويات الطلاب.

جدل(٥) التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت–		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٠	١٩,٢٢	١,٢٢٤	٠,٣٤١	٢,٠٢	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	٢٠	١٨,٩٨	١,٢١٩				

يلاحظ الباحث ومن خلال الجدول السابق، الصحة (Validity)

الصحة المحتوى: هل تغطي الأسئلة جميع جوانب الموضوع الذي يهدف الاختبار إلى قياسه؟

الصحة التمييزية: هل يتمكن الاختبار من التمييز بين مستويات الأداء المختلفة للطلاب؟

الثبات (Reliability)

معامل الثبات: هل تم حساب معامل الثبات (مثل ألفا كرونباخ) لتحديد مدى اتساق الاختبار؟

استقرار النتائج: هل يعطي الاختبار نتائج متشابهة عند إعادة الاختبار لنفس المجموعة في وقت مختلف؟

صعوبة الأسئلة (Item Difficulty)

تحليل مستوى صعوبة الأسئلة، مثل تحديد نسبة الطلاب الذين أجابوا بشكل صحيح.

التباين (Item Discrimination)

قدرة الأسئلة على التمييز بين الطلاب ذوي الأداء العالي والضعيف.

توزيع النتائج (Score Distribution)

١ – صدق الاختبار

كما ذكرت، يشير الصدق إلى قدرة الاختبار على قياس ما تم تصميمه لقياسه. يمكنك أيضًا إضافة أمثلة على أنواع الصدق، مثل الصدق الظاهري، والصدق المعنوي، والصدق التنبؤي.

الإجراء المتبع:

تم عرض الاختبار على ٢٠ خبيرًا في القياس والتقويم وطرائق التدريس، مما يعكس شمولية الآراء. يمكن توضيح كيف تم اختيار هؤلاء الخبراء، وما هي معاييرهم للحكم على صلاحية الفقرات.

نتائج التقييم:

نسبة الاتفاق ٩٤% تشير إلى توافق كبير بين الخبراء، مما يعزز مصداقية الاختبار. يمكنك الإشارة إلى أن الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة تم تعديلها لتلبية معايير الصدق.

الاستنتاج

بناءً على هذه العملية، يمكنك التأكيد على أن الاختبار أصبح صالحًا لقياس التحصيل المعرفي لدى أفراد العينة، مما يعكس جودته كأداة قياس.

٢- ثبات الاختبار

يشير الثبات إلى الحصول على نتائج متسقة عند إعادة تطبيق الاختبار. يمكن الإشارة إلى أهمية الثبات في ضمان موثوقية النتائج.

طريقة ألفا كرونباخ: ألفا كرونباخ هي طريقة شائعة لحساب الثبات، تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات جميع الفقرات. يمكن توضيح كيف يتم حساب معامل الثبات وما يعنيه.

نتيجة الثبات: قيمة معامل الثبات (٠,٨٩) تشير إلى مستوى عالٍ من الثبات، مما يعني أن الاختبار يمكن الاعتماد عليه في قياس التحصيل المعرفي.

الأهمية: يمكنك إضافة أهمية الحصول على قيمة عالية لمعامل الثبات، حيث تدل على أن الاختبار يقيس فعليًا ما هو مصمم لقياسه بطريقة متسقة بين مختلف الطلاب.

التطبيق العملي: قد يكون من المفيد الإشارة إلى كيفية تطبيق الاختبار، مثلاً إذا تم تطبيقه في فصل دراسي معين أو تحت ظروف معينة.

سادسا: تطبيق التجربة النهائية :

وصف الاستراتيجيات: يمكنك تقديم شرح موجز لاستراتيجية "الصف المقلوب"، مثل كيف يتم تحويل وقت الصف إلى نشاطات تفاعلية، بينما تُعطى المواد التعليمية للطلاب للدراسة في المنزل.

تحديد الأهداف:

من المهم توضيح الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها من خلال استخدام استراتيجية الصف المقلوب، مثل تعزيز الفهم العميق للمحتوى، وتحسين التفاعل بين الطلاب، وزيادة الدافعية للتعلم.

العملية التجريبية:

استمرت التجربة لمدة X أسابيع، حيث تم تطبيق كل استراتيجية على مدار Y حصة. استخدم الباحث أدوات تقييم متعددة، مثل الاختبارات التحصيلية والملاحظات الصفية، لقياس نتائج التجربة وتحليل تأثير الاستراتيجيات على أداء الطلاب..

المشاركون:

ذكر بعض التفاصيل عن المشاركين، مثل خلفياتهم التعليمية أو الأعمار، مما يساعد على فهم السياق الذي تم فيه تطبيق التجربة.

تحليل النتائج: قد ترغب في الإشارة إلى كيفية تخطيطك لتحليل النتائج بعد تطبيق التجربة، مثل استخدام اختبارات الأداء أو استبيانات لرصد التجربة.

سابعا: الوسـائل الإحصائيـة :

الوسط الحسابي: يمكن الإشارة إلى أن الوسط الحسابي يُستخدم لتحديد المعدل العام لدرجات الطلاب في الاختبارات المختلفة، مما يساعد في فهم الأداء العام للمجموعتين.

الانحراف المعياري: يُستخدم لقياس مدى تشتت الدرجات حول الوسط الحسابي، مما يساعد في فهم مدى تنوع الأداء بين الطلاب.

اختبار(t) لعينتين مستقلتين: يُستخدم هذا الاختبار للتحقق من الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يسمح بتحليل فعالية الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة. يمكنك الإشارة إلى معايير الفرضيات التي تم اختبارها.

ألفا كرونباخُ: يستخدم هذه الطريقة لتحديد الثبات الداخلي للاختبار، مما يعكس مدى اتساق الفقرات داخل الاختبار في قياس نفس المفهوم.

التحليل الإحصائي: يمكنك الإشارة إلى البرامج الإحصائية التي تم استخدامها (مثل SPSS أو Excel) لتحليل البيانات، مما يعزز موثوقية النتائج.

الفصل الرابع

نتائج البحث

تنص فرضية البحث على :

يمكنك الإشارة إلى أهمية فرضية البحث في توجيه الدراسة، وشرح لماذا تم اختيار استراتيجيات التدريس المختلفة.

وصف الاختبار البعدي:قد يكون من المفيد توضيح طبيعة الاختبار البعدي، مثل عدد الأسئلة، ومستويات الصعوبة، وما إذا كانت تغطي جميع الأهداف السلوكية المحددة.

نتائج التحليل:بعد ذكر استخدام الاختبار التائي، يمكنك تلخيص النتائج الرئيسية، مثل قيمة (t) المحسوبة، ودرجة الحرية، والقيمة الاحتمالية (p–value). إذا كانت القيم تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، فهذا يعني أن النتائج التي تم الحصول عليها من التجربة ليست مجرد مصادفة، بل تشير إلى تأثير حقيقي لاستراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي.

الجدول: عند الإشارة إلى الجدول، يمكنك ذكر ما يحتويه من معلومات، مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة، مما يساعد القارئ على فهم النتائج بشكل أفضل.

التفسير: إذا كانت هناك فروق ذات دلالة، يمكنك إضافة تفسير لهذه الفروق في سياق الدراسة، مثل كيفية تأثير استراتيجية الصف المقلوب على أداء الطلاب. وكانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (٧) المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت–		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٠	٢٤,٤٤	١,٤٣٢	٨,٦٤٣	٢,٠٢	٠,٠٥	دالة
الضابطة	٢٠	١٩,٦٥	١,٢٢١				

يتضح من خلال الجدول السابق، توضيح الأهمية: يمكنك الإشارة إلى مدى أهمية هذه النتائج في سياق التعليم، وكيف يمكن أن تؤثر على ممارسات التدريس في الكليات التربوية.

تحليل النتائج: يمكنك تقديم تحليل إضافي حول سبب تفوق المجموعة التجريبية، مثل زيادة التفاعل أو التحفيز الذي توفره استراتيجية الصف المقلوب.

الإشارة إلى الدراسات السابقة: يمكنك ذكر بعض الدراسات السابقة المحددة التي تتفق مع نتائجك، مما يعزز مصداقية نتائجك.

الآثار العملية: يمكنك مناقشة الآثار العملية لهذه النتائج، مثل كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية في فصول دراسية أخرى أو لدى مجموعات طلابية متنوعة.

توصيات: قد تكون من الجيد تقديم توصيات للمعلمين أو الباحثين بناءً على نتائجك، مثل ضرورة دمج استراتيجيات جديدة في المناهج الدراسية.

الاستنتاجات :

توسيع الاستنتاج الأول: يمكنك توضيح كيف ساهمت استراتيجية الصف المقلوب في تحسين الفهم والتفاعل، مما أدى إلى زيادة التحصيل الدراسي.

تعزيز الاستنتاج الثاني: قد تكون من المفيد تقديم بيانات إضافية، مثل النسب المئوية للتفوق، أو التطرق إلى مدى الفروق بين المتوسطات بين المجموعتين.

الآثار التعليمية: يمكنك الإشارة إلى أهمية هذه النتائج في توجيه المعلمين لاستخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة لتحسين أداء الطلاب.

التوصيات المستقبلية: إضافة توصيات للبحث المستقبلي، مثل دراسة تأثير هذه الاستراتيجية على مواد دراسية أخرى أو على مستويات تعليمية مختلفة.

التـوصيات :

تطوير المناهج: يمكنك إضافة توصية لتحديث المناهج الدراسية لتتضمن استراتيجيات الصف المقلوب وطرق التدريس الحديثة، مما يعزز التفاعل بين الطلاب والمحتوى.

تشجيع البحث: التأكيد على أهمية تشجيع البحوث والدراسات التي تستهدف استراتيجيات تدريس جديدة، لتعزيز الأدلة العلمية التي تدعم هذه الأساليب.

تقييم الأثر: اقتراح تنفيذ دراسات متابعة لتقييم تأثير استراتيجيات التدريس الجديدة على التحصيل الدراسي على المدى الطويل.

التمويل والدعم: التوصية بتوفير موارد مالية ودعم للمعلمين والمشرفين لتسهيل تنفيذ هذه الاستراتيجيات في الفصول الدراسية

المقترحات :

توسيع الاقتراح الأول: دراسة أثر استراتيجية الصف المقلوب يجب أن تتجاوز التحصيل الدراسي لتشمل استبقاء المعرفة على المدى الطويل لدى الطلاب، خاصة في مادة التربية الفنية. فهذه الاستراتيجية تساعد في:تعزيز الفهم العميق: تمكن الطلاب من مراجعة المحتوى في بيئة مريحة، مما يساهم في تطوير فهم أعمق للمفاهيم الفنية.

تطبيق المفاهيم: من خلال النقاشات والتطبيق العملي، يمكن للطلاب استيعاب المعلومات بشكل أفضل، مما يزيد من احتمالية احتفاظهم بها.

تقييم الاستبقاء: يمكن إجراء تقييمات طويلة الأمد لقياس استبقاء المعلومات بعد مرور فترة زمنية، مما يساعد في تحسين استراتيجيات التدريس المستقبلية.

توضيح الاقتراح الثاني: لتصميم برنامج تعليمي فعال في مادة النجارة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، يجب التركيز على العناصر التالية:

محتوى رقمي جذاب: إعداد مقاطع فيديو تعليمية تعرض التقنيات الأساسية والمشاريع، مما يسهل على الطلاب مشاهدتها في أي وقت.

تفاعل وتطبيق عملي: تخصيص وقت الحصص لممارسة المهارات وتعزيز التعلم من خلال الأنشطة العملية والمشاريع الجماعية.

تحفيز الدافعية: استخدام أساليب تحفيزية مثل التحديات أو الجوائز لتعزيز مشاركة الطلاب في العملية التعليمية.

تقييم مستمر: استخدام أدوات تقييم متنوعة لقياس التحصيل والدافعية، مثل الاختبارات القصيرة والمشاريع العملية.

اقتراح دراسات إضافية: يمكن توسيع نطاق البحث ليشمل تطبيق الصف المقلوب في مواد أخرى مثل:

العلوم: دراسة كيفية تأثير الصف المقلوب على فهم الطلاب للمفاهيم العلمية المعقدة.

الرياضيات: تحليل فعالية هذه الاستراتيجية في تعزيز التحصيل والقدرة على حل المشكلات الرياضية.

التاريخ: استكشاف كيفية استخدام الصف المقلوب لتحفيز اهتمام الطلاب بالتاريخ وتسهيل فهم الأحداث التاريخية.

التركيز على الجوانب النفسية:

يمكن اقتراح دراسة تأثير استراتيجية الصف المقلوب على الجوانب النفسية للطلاب، مثل:

الثقة بالنفس: تحليل كيف تؤثر هذه الاستراتيجية على تعزيز ثقة الطلاب في مهاراتهم الأكاديمية.

القدرة على التعلم الذاتي: دراسة كيف تساعد الصفوف المقلوبة الطلاب في تطوير مهارات التعلم الذاتي، مما يمكنهم من التعلم بشكل مستقل في المستقبل.

التفاعل الاجتماعي: تقييم تأثير الصف المقلوب على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وكيف يساهم في بناء بيئة تعليمية تعاونية.

المصادر

١. الحربي ، نوار محمد .(٢٠١٥) . فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني باستخدام الحواسب اللوحية لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الرياضية . تم عرضه في المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تعلم مبتكر لمستقبل واعد ، الرياض .

٢. حسن ، هارون الطيب . (٢٠١٥) . فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية . تم عرضه في المؤتمر الدولي الأول : التربية آفاق مستقبلية ، الباحة ، كلية التربية.

٣. الحسين ، رياض عبد الرحمن (٢٠١٢) . مدى توفر مهارات الحاسب الأساسية لدى طلاب التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك سعود . الرياض : مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية .

٤. خليفة ، زينب محمد . (٢٠١٣) . الصفوف المقلوبة مدخل لخلق بيئة تعليمية شاملة . مجلة دراسات التعليم العالي.

٥. داود ،،عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن ،١٩٩٠، مناهج البحث التربوي ،دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ،بغداد

٦. زيتون، عايش محمود (١٩٩٦). أساليب تدريس العلوم، ط٢، دار الشروق للنشر، عمان.

٧. سعد عبد الوهاب نادر (١٩٧٦). "معايير التربية العلمية لمراحل التعليم العام في العراق من خلال الكتب والمقررات"، (ر.د.غ.م)، القاهرة، جامعة الأزهر.

٨. عزيرة . (٢٠١٦) التعلم المقلوب في التعليم الجامعي ، مجلة آفاق الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

٩. عودة،احمد ،٢٠٠٢، القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط٥،دار الأمل ،عمان ،الأردن

١٠.عودة،احمد و ملكاوي،فتحي، ١٩٨٧، أساسيات البحث في التربية والعلوم الانسانية،ط١،مكتبة المنار، الزرقاء،الأردن .

١١. عودة، أحمد (١٩٩٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، اربد، دار الأمل للنشر والتوزيع

١٢. مصطفى قاسم هيلات (٢٠٠٧)."اثر التعليم المختلط على تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الاردنية وطالبات كلية الاميرة عالية الجامعية"، مجلة العلوم التربية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد٨، العدد١.

١٣. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع

١٤. نبيل احمد عبد الهادي، (٢٠٠٠)، "نماذج تربوية تعليمية معاصرة"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

Reference

1. Al-Harbi, Nawar Muhammad (2015). The effectiveness of an electronic tutorial using tablets to give preschool children some mathematical concepts. Presented at the 4th International Conference on E-Learning and Distance Learning Innovative Learning for a Promising Future, Riyadh.

2. Hassan, Aaron Tayeb. (2015). Effectiveness of the Inverted Learning Model in Achievement and Performance E-Learning Skills for Undergraduate Students at the Faculty of Education. Presented at the First International Conference: Education Future Horizons, Al-Baha, Faculty of Education.

3. Al-Hussein, Riyad Abdul Rahman (2012). The availability of basic computer skills among field education students at the College of Education, King Saud University. Riyadh: Journal of Educational Sciences and Islamic Studies.

4. Khalifa, Zainab Mohammed. (2013). Inverted classes entrance to create a comprehensive learning environment. Journal of Higher Education Studies.

5. Dawood, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdul Rahman, 1990, educational research methods, House of wisdom for printing, publishing and distribution, Baghdad

Zaytoun, Ayesh Mahmoud (1996). Methods of Teaching Science, 2nd Floor, Al-Shorouq Publishing House, Amman.

7. Saad Abdel Wahab Nader (1976). "Scientific Education Standards for General Education Stages in Iraq through Books and Courses", (RDM), Cairo, Al-Azhar University.

8. Azira. (2016) Inverted Learning in University Education, AFAQ Journal, Saudi Society for Educational and Psychological Sciences.

9. Odeh, Ahmad, 2002, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 5th Floor, Dar Al-Amal, Amman, Jordan

10. Odeh, Ahmad & Malkawi, Fathi, 1987, Fundamentals of Research in Education and Humanities, 1st Floor, Al-Manar Library, Zarqa, Jordan.

11. Odeh, Ahmad (1998). Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd Floor, Irbid, Dar Al Amal for Publishing and Distribution

12. Mustafa Kassem Hailat (2007), “The Effect of Mixed Education on Self-Esteem among a Sample of Female Students at the University of Jordan and Princess Alia University College”, Journal of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, University of Bahrain, Vol. 8, No. 1.

13. Melhem, Sami Mohamed (2000). Research Methods in Education and Psychology, Amman

14. Nabil Ahmad Abdel-Hadi, (2000), "Contemporary Educational Models", Wael House for Printing and Publishing, Amman.